

هي الخبز والذئبان شبيهة سباقم نبت الي فيها  
وكان كل شقيقة مكمولة شرفت مجاهرها باجر قاي  
عيني لاشان وقد مئنت وما منه في بيد و صوك الاشان  
بيكي بها شاي الامر محمد كذا فتركة فترج الشان  
والفضل ان نيك روصفة شفقتها تحديق عني الحاسد المصان  
لاي عني في المناشبة لا يستطيع طلوعها العران  
طلع الامر محمد بن محمد شمس الافق العدل والاحسان  
شرف لدين الله سماه الهدى وحلي الاسامي للرجال معات  
لما عنت من الملوك عصاينة الذي كانوا اشرف الاعوان  
ابناء اول معشر يوفهم في الدهر ذك الكفر للايمان  
لانوا العايم سودوا ونفوا بالبسيمي ضرب معاقد التيجان  
وهم بني الله باهم غيره من كان من عندنا فلو قطعان  
في يوم ذي قار عذاه سيومهم نيران اهل عبادة النيران  
كانت كذ لرحاهلية ملكهم والدهان نظير الفتي يوان  
وحول حرم الاسلام ان بدت الحرمية ضربة بحجران  
وسيفي ابودلف الي عليها لم يدلف اليها باري ودمان  
في غصبة مصروية لكنهم قد اصبحوا الايمان كل سمان  
وكنيسة نظى الحصى ملمومة تفتي ناه الشمس بالوصف  
في حيث ليس بهي اطراف الردي الاجنبي عطاق الشريان  
والخيل كالعقبان تفتح الوحي فالقوم تحت قوادم العقبان  
والطمع يجر في الكل قبل الكرم سمر العنابدل من الاطمان  
وعلى متون الخيل لجلال لهما من كل مطعام الذر كرمطمان  
كل ان مجيبة بصدد حواد في الروع بعشي حذل حذل  
مما كان يرصفه لبان حصانه لو كان لم وضع لبان حصان  
بل يا جمال الملك اصبح نر هبي واي الوزير وراية السلطان  
با غر يوز وحلي لرماسه وجدوه كانوا على الازمان  
ومقابل الاطراف مشتهر العلي والبيت للوزار والاركان  
اما العمومة فني وقد عنت به به عليها بفضه ووزها الشران  
وان التفت الي الخولة له كتل احدا يداني كره ووداني  
عليها بني اسحق منه اذا انتج قد سادت عليها بني شيبان  
واذا

واذ اسالت عن المكابر والعلبي فلاول من قاسمه وسان  
وهي اللذان سبالف عصيها رفعا مناد الدين والديوان  
فالحدا عشارة ان اقسمة ه والقاسمان له هما السمان  
هل كان في الوزراء الاكاسم ولقد براد الحق ففضل بيان  
من كان خصي بلهم جنس منهم مع ضرة جنس عند كل ان ان  
او كان نظام حور هل جواد مثله في الايمن عم الارض ففضل بيان  
يعطي العطاريا الباقية زودني وعطارة كل من سواه فانت  
وهي كبرياك اللذان كايضا كما الحمدك للوروك بعدات  
وتكون مثلك انت وطله اذا ما كان مثل اولئك الطرفان  
اسباط اما لخدك عدة للحمد عند طوارق الحدائق  
وكان نور جبينه لعيوننا كوما خيلة غادض هتات  
بطلت بظلم الغرم كمانه وكانا الاقراط في الانان  
كلف بدر العدل من مذاحه يسريه بالعالى من الايمان  
فضلا وفضلة لا وما جمع الفتي لفتح مثل العرف والعرفان  
وكان اطراف البراع يجرها للخليل اطراف العنا المتداني  
تتارج البسطة من اخناره ونفوس ساحة ملتحق الركان  
من كل مشوب الغزمية خوره موف على شذنية مذعات  
وجنا حرق ما يزال سجدها او بيدك الخربك بالاسكان  
متواضع للزائرين ويحبه من زففة موف على كيوان  
نفسى فداورك يا محمد من فتي راجيه لا يرمي به الرجوات  
واذا دعوت الي المهم اجابني وكفاه لا وان ولا متوان  
اولية ودا واولاي يدا والمجادع بعض ما اولاي  
وازد به مدحى وحاشى الهين من ان احد الفضل دارهوان  
وليني عذت ايا الماي به مما قلل كعبه الخجلان  
فانا الذي اثنى على عليا بشه كفاء حسان على غسان  
ان لم يكن فدي يوم فناء ه فلقدر جري فدي وناك نسائي  
**وقال يمدح السلطان مفيت الدين بال**  
**العشم محمود بن محمد بن ملكشاه**  
**رحمه الله**

91

195